على السماع كقولهم ⊙ أورى إراءً واستفاه استفاهاً ⊙ ويكثر ذلك مع الإضافة
نحو وإقام الصلاة ❁ والعا في فعال مفعول بلازم أولى متعلق بلازم والإعلال نعت لذا والتا
مفعول بلازم أو عوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذف فهل مبتدأ
وخبره عرض وبالنقل متعلق بعرض وتاء حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ
وربما عرض **وما لإفعال من النقل ومن ❁ حذف فمفعول**
به أيضا قمن ❁ يعني أنه إذا بني مثال مفعول من الثلاثي معتل العين فعل به ما فعل با
فعال من نقل الحركة إلى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله ⁖ فمفعول إما كان
معتل العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واو ولذلك أتى بمثالين فقال
نحو مبيع ومصون وأصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء إلى الباء وبقيت الياء
ساكنة بعد ضمة فأبدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقال الواو مبيع
وأما مصون فأصله مصوون فنقلت حركة الواو إلى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت
الواو التي بعدها وهي واو مفعول وفي بعض كل واحد من النوعين وإلى ذلك أشار بقوله
وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر يعني أن ما عينه
ياء وهو مشهور وقيل تصحيحه لغة بني تميم وأن من مفعول في بعض يتكلمون به
على الأصل وذلك قليل كقولهم ⊙ ثوب مصوون ⊙ وما عينه ياء وهو مشهور وقيل
تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم ⊙ مبيوع ومخيوط ⊙ ومن ذلك قول الشاعر
⊙ حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم ⊙ وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها لإفعال ومن النقل متعلق بما في المجرور من الاستقرار ومفعول مبتدأ وخبره
قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل بندر وهو مضاف لذي
على حذف مضاف أي تصحيح العين في ذي الواو ثم قال **وصحح المفعول من نحو**
عدا وأعلل إن لم تتحر الأجودا يعني أنه إذا بني مثال مفعول من فعل
واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو بالإدغام والإعلال فيه لقربها من الطرف وذلك

نحو عدا ابو

وفي ذلك نحو عدا أبعد فهو معدو ومعدي وفهم من قوله إن لم تتحر الأجودا أن
التصحيح أجود لأن معنى تتحر تقصد الأجود ومفهومه أنك إن قصدت الأجود لا تعل
وفهم منه أن ما كان ياء العين لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الإعلال نحو مرمي أصله مرموي
وفي تقدم وجوب إعلاله وفهم منه أيضا أن ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان
بل يلزم إعلاله نحو مرضي وإعراب البيت واضح ثم قال **كذاك ذا وجهين**
جا الفعول من ❁ ذي الواو لام جمع أو فرد يعن ❁ يعني
إن جاء على مثال الفعول مما لامه واو جاز في لامه وجهان الإعلال والتصحيح وذلك في
الجمع نحو عصا وعصو وعصي وفي المفرد نحو عتا عتوا وعتيا إلا أن الإعلال في الجمع أولى من
التصحيح وتصحيح المفرد أولى من الإعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي نعتي به إشعار
بذلك ❁ والفعول فاعل بجاء وذا وجهين حال من الفعول ومن ذي متعلق بجاء ولام
جمع حال من الواو أو من ذي معطوف على جمع ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال
وشاع نحو نيم في نوم ❁ ونحو نيام شذوذه نمي
يعني أنه يجوز فيما كان على وزن فعل مما عينه واو وجهان التصحيح على الأصل نحو صوم
ونوم وصايم وصوم والإعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف وأما فعال
بالألف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام ونوام وقد شذ في نوام نيام
فيحفظ ولا يقاس عليه ومنه قوله ⊙ ألا طرقتنا مية بنت منذر فما أرق النيام
إلا كلامها ⊙ وإعراب البيت واضح ثم قال

فصل

ذو اللين فاتا
في افتعال أبدلا ❁ يعني أن فاء الافتعال وما تصرف منه إذا كان فاؤه حرف لين أبدل تاء وأدغم
في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد أصله اوتعد والياء نحو اتسر أصله ايتسر
لأنه من اليسر ولا مدخل للألف هنا لأنها لا تكون فاء وإنما أبدلوا منهما تاء لأنهم لو أقروها لتلاعبت
بها الحركات على ما قبلها فبعد ضمة قلبت واوا وبعد فتحة قلبت ألفا وبعد كسرة قلبت ياء
فأبدلوا منهما حرفا جلدا وهو التاء لأنها أقرب حروف الزيادة إلى الواو فإن كانت تاء الافتعال

Copyright © King Saud University